الدكتور زكرياء بوشرورة
أستاذ محاضر مؤهل بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية
جامعة شعيب الدكالي بالجديدة

# المرشد في فهم المدخل لدراسة القانون

## دراسة تأصيلية، تحليلية في ضوء نظريتي القانون والحق وفق آخر المستجدات والتعديلات التشريعية

DAR AL AFAK
COPY

الطبعة الأولى
2025

# الفهرس


مقدمة ..... 3

## القسم الأول
## نظرية القانون

**الفصل الاول: أصل القانون وعلاقته بغيره من العلوم الاجتماعية** ..... 9

**المبحث الاول : أصل وحقيقة القانون** ..... 10

المطلب الأول : المذاهب الشكلية ..... 10

المطلب الثاني: مذاهب القانون الطبيعي / المثالي ..... 12

المطلب الثالث: المذاهب الواقعية ..... 13

المطلب الرابع: المذهب المختلط (مذهب العلم والصياغة) ..... 15

**المبحث الثاني : علاقة القانون بالعلوم الاجتماعية الاخرى** ..... 18

المطلب الاول : القانون في علاقته بالقواعد الأخلاقية ..... 18

المطلب الثاني: القانون في علاقته بالأديان السماوية ..... 19

المطلب الثالث: علاقة القانون بعلم الاجتماع ..... 21

المطلب الرابع: القانون والدراسات الاقتصادية ..... 21

المطلب الخامس: القانون وعلم السياسة ..... 23

المطلب السادس: القانون والتاريخ ..... 24

**الفصل الثاني: ماهية القاعدة القانونية** ..... 25

**المبحث الأول: تعريف القانون وبيان وظائفه** ..... 25


DAR AL AFAK

المطلب الأول : تعريف القانون..... 25
المطلب الثاني : وظائف القاعدة القانونية..... 27
**المبحث الثاني: خصائص القاعدة القانونية**..... 30
المطلب الأول: القاعدة القانونية قاعدة اجتماعية..... 30
المطلب الثاني: القاعدة القانونية قاعدة عامة ومجردة..... 31
المطلب الثالث: القاعدة القانونية قاعدة ملزمة..... 34
المبحث الثاني: تمييز القاعدة القانونية عن باقي القواعد الاجتماعية الأخرى..... 45
المطلب الأول: تمييز القاعدة القانونية عن القاعدة الأخلاقية..... 45
المطلب الثاني: تمييز القواعد القانونية عن القواعد الدينية..... 46
المطلب الثالث: تمييز القواعد القانونية عن أوامر الدين ونواهيه..... 49
**الفصل الثالث: أقسام القاعدة القانونية وفروعها**..... 51
**المبحث الأول: اقسام القاعدة القانونية**..... 51
المطلب الأول : القاعدة القانونية قاعدة موضوعية..... 51
المطلب الثاني : القاعدة القانونية قاعدة شكلية..... 52
المبحث الثاني: القواعد الآمرة والقواعد المكملة..... 53
المطلب الأول: مفهوم القواعد الآمرة والقواعد المكملة..... 53
المطلب الثاني: معايير التفرقة بين القواعد الآمرة والقواعد المكملة..... 55
**المبحث الثالث: معيار الفصل بين القانون العام والقانون الخاص**..... 59
المطلب الأول: معايير التمييز بين القانون العام والقانون الخاص..... 59
المطلب الثاني : فروع القانون العام..... 62

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الثالث: فروع القانون الخاص..... 67
**الفصل الرابع: مصادر القاعدة القانونية**..... 87
**المبحث الأول: التشريع**..... 89
المطلب الأول: خصائص التشريع..... 89
المطلب الثاني: مزايا التشريع وعيوبه..... 90
المطلب الثالث: أنواع التشريع..... 92
**المبحث الثاني: العرف**..... 106
المطلب الأول: أركان العرف..... 106
المطلب الثاني: أهمية العرف..... 108
**المبحث الثالث: الشريعة الإسلامية**..... 112
المطلب الأول: مفهوم الشريعة الإسلامية لغة واصطلاحا..... 112
المطلب الثاني: مصادر الأحكام الشرعية المتفق عليها..... 113
المطلب الثالث: الشريعة الإسلامية مصدر رسمي أصلي
في قضايا الأحوال الشخصية..... 113
المطلب الرابع: مبادئ الشريعة مصدر رسمي احتياطي..... 114
**المبحث الرابع: الفقه القانوني**..... 115
المطلب الأول: أهمية وقيمة الأعمال الفقهية..... 115
**المبحث الخامس: الاجتهاد القضائي**..... 117
المطلب الأول: مفهوم الاجتهاد القضائي..... 117
المطلب الثاني: مكانة الاجتهاد القضائي في النظام القانوني المغربي..... 118

DAR AL AFAK

الفصل الخامس: تطبيق القانون وتفسيره ..... 121
المبحث الأول: نطاق تطبيق القاعدة القانونية ..... 121
المطلب الأول: نطاق تطبيق القانون من حيث الأشخاص المخاطبين بأحكامه (مبدأ عدم العذر بجهل القانون) ..... 121
المطلب الثاني: تطبيق القاعدة القانونية من حيث المكان ..... 127
المطلب الثالث: تطبيق القانون في الزمان ..... 130
المبحث الثاني : تفسير القانون ..... 141
المطلب الأول: المقصود بتفسير القانون ..... 141
المطلب الثاني: أنواع التفسير ..... 142
المطلب الثالث: مدارس التفسير ..... 146
المطلب الرابع: طرق التفسير وقواعده الفنية ..... 150

## القسم الثاني
## نظرية الحق

الفصل الأول : ماهية نظرية الحق ..... 161
المبحث الأول : تعريف الحق ..... 161
المطلب الأول : المذهب الشخصي ..... 161
المطلب الثاني : المذهب الموضوعي ..... 162
المطلب الثالث : المذهب المختلط ..... 163
المطلب الرابع : المذهب الحديث ..... 163
المبحث الثاني: أنواع الحقوق ..... 166
المطلب الأول : الحقوق السياسية ..... 166

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الثاني : الحقوق المدنية..... 167
**الفصل الثاني: أركان الحق**..... 177
**المبحث الأول : أشخاص الحق**..... 177
المطلب الأول : الشخص الطبيعي..... 177
المطلب الثاني: الأشخاص الاعتبارية ..... 181
**المبحث الثاني: محل الحق**..... 183
المطلب الأول : العمل..... 183
المطلب الثاني : الأشياء..... 184
**الفصل الثالث : نشوء الحق واستعماله وانقضائه واثباته**..... 187
**المبحث الأول: مصادر الحق** ..... 187
المطلب الأول: الواقعة القانونية..... 187
المطلب الثاني: التصرف القانوني..... 191
**المبحث الثاني: استعمال الحق وانقضاؤه**..... 193
المطلب الأول: استعمال الحق ..... 193
المطلب الثاني: انقضاء الحق..... 196
المطلب الثالث : إثبات الحق..... 198
**لائحة المراجع** ..... 205
**الفهرس**..... 211

DAR AL AFAK




## د. زكرياء بوشرورة

- دكتوراه في القانون الجنائي والعلوم الجنائية من جامعة محمد الأول بوجدة
- استاذ محاضر مؤهل في القانون الجنائي والعلوم الجنائية . كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية . جامعة شعيب الدكالي بالجديدة .
- منسق مسلك الإجازة في العلوم الجنائية والأمنية بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالجديدة.
- عضو مؤسس لمختبر الأبحاث والدراسات القانونية والاجتماعية والقضائية بجامعة شعيب الدكالي بالجديدة.
- مدير تحرير المجلة المغربية للقانون الجنائي والعلوم الجنائية – مجلة محكمة– .
- صدرت له العديد من الأبحاث والمقالات العلمية في عدة مجلات ودوريات محكمة.


## هذا الكتاب

يعتبر الانسان كائن اجتماعي بطبعه إذ لا يمكن له أن يعيش بمعزل عن الجماعة ومع ذلك، فإن العيش ضمن الجماعة يتضمن بالضرورة وجود صراعات وتنافسات، مما يستدعي وضع نظام يحدد العلاقات بين الأفراد. هذا النظام يتمثل في القاعدة القانونية التي تمثل مجموعة من القوانين التي تنظم سلوك الأفراد داخل الجماعة.

وتنبع ضرورة وجود القانون من حاجة الإنسان للعيش في جماعة، حيث لا يستطيع تلبية احتياجاته الأساسية من مأكل وملبس ومسكن وتعليم وعمل وعلاج، بل وأيضا ضمان استمرار جنسه إلا من خلال الانخراط في مجموعة بشرية. وهذا التفاعل بين الأفراد قد يؤدي إلى تضارب في المصالح، مما يسبب فوضى في المجتمع في حال غياب ضوابط تنظيمية. لذا تبرز الحاجة لوضع معايير تنظم العلاقات وتوضح حدود ممارسة الحقوق، وكيفية المطالبة بها أو الحصول عليها.

وعليه ومن أجله نقر بكون وحدة المدخل لدراسة القانون هو اللبنة الأولى وحجر الزاوية في دراسة تخصص القانون بشقيه العام والخاص وبكل تفرعاته ومسالكه، فهو المحرك الأساسي لكافة المصادر والفروع المرتبطة به، حيث نزكي مؤلفنا هذا الموسوم بالمرشد في فهم المدخل لدراسة القانون لتأصيل المبادئ التي يقوم عليها هذا العلم وفك ارتباطاته بباقي العلوم الأخرى، وتحديد مصادره وتشعباته ونطاق عمله ومدى تأثره وتأثيره في محيطه الاجتماعي. عبر تناول نظريتي الحق والقانون بشكل مستفيض معتمدا في ذلك منهجا شموليا يجعل المتلقي باحثا كان أو ممارسا أو مهتما يلبي رغبته منه ويشبع حاجته.


مطبعة الأمنية – الرباط – 2024

9 789920 291019

الثمن : 100 درهم